

حقوق الأبناء

للأبناء حقوق على الوالدين ، وقد لخصها الإمام علي بن الحسين عليهما السلام بالقول : « وأما حق ولدك فإتق تعلم أنه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره ، وأنتك مسؤول عما وليته به من حسن الأدب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له على طاعته ، فاعمل في أمره عمل من يعلم أنه مثاب على الاحسان إليه ، معاقب على الاساءة إليه » (3).

(1) الكافي 2 : 162 .

(2) بحار الانوار 74 : 80 .

(3) بحار الانوار 74 : 6 .

## ( 78 )

ومن حقّ الأبناء على الآباء الاحسان إليهم وتعليمهم وتأديبهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « رحم الله عبداً أعان ولده على برّه بالاحسان إليه والتألف له ، وتعليمه وتأديبه » (1) .  
وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « رحم الله من أعان ولده على برّه... يقبل ميسوره ويتجاوز عن معسوره ، ولا يرهقه ولا يخرق به » (2) .

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « أكرموا أولادكم واحسنوا آدابهم » (3) .  
وتترتب على الوالدين جملة من الحقوق ينبغي مراعاتها من أجل اعداد الأبناء إعداداً فكرياً وعاطفياً وسلوكياً منسجماً مع المنهج الالهي في الحياة ، ولا يتحقق ذلك إلا باشباع حاجات الأبناء الأساسية ، كالحاجة إلى الايمان بالغيب ، والحاجة إلى الامان وتوكيد الذات والمكانة بالمحبة والتقدير ، والحاجة إلى التربية الصالحة .  
ويمكن تحديد أهم حقوق الأبناء بما يلي :

1 - ينبغي على كل من الوالدين اختيار شريك الحياة على أساس الايمان والتدين والصلاح والسلامة من العيوب العقلية كالجنون والحمق ، لأن ذلك يؤثر على تنشئة الجيل وسلامته .  
وينبغي الاهتمام بالصحة الجسدية والنفسية للأم أثناء الحمل ، لكي يخرج الأبناء إلى الدنيا وهم يتمتعون بالصحة الجسدية والنفسية

(1) مستدرك الوسائل 2 : 626 .

(2) الكافي 6 : 50 .

(3) مستدرك الوسائل 2 : 625 .

## ( 79 )

لانعكاسها عليهم أثناء الحمل .

2 - يستحب تسمية الأبناء بأحسن الأسماء ، ورعاية الأمّ رعاية صالحة ، وتوفير حاجاتها اللازمة للتفرغ إلى رعاية الأبناء في مهدهم ، ويجب على الوالد اشباع حاجات الوليد من الرضاعة ، وذلك بالاعتماد على حليب الأم أو اختيار المرضعة الصالحة ، واشباع حاجاته المادية والمعنوية في فترة الحضانه .

3 - يجب على الوالدين تعليم الطفل معرفة الله تعالى ، وتعميق الايمان في قلبه وجوارحه ، وتعليمه سائر أصول الدين ليتعرع على الايمان بالله وبرسوله وبالائمة عليهم السلام ويوم القيامة ، ليكون الايمان عوناً له في تهذيب نفسه في الحاضر والمستقبل .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أنبوا أولادكم على ثلاث خصال : حبّ نبيكم ، وحبّ أهل بيته ، وقراءة القرآن » (1) .

ويجب تربية الأطفال على طاعة الوالدين .

4 - ويجب الاحسان إلى الأبناء في هذه المرحلة وتكريمهم من أجل تعميق أواصر الحبّ بينهم وبين الوالدين ، وذلك ضروري في كمالهم اللغوي والعقلي والعاطفي والاجتماعي ، فالطفل يقلد من يحبه ، ويتقبل التعليمات والنصائح والأوامر ممن يحبه .

والمنهج الإسلامي في التعامل مع الأبناء يؤكد على التوازن بين اللين والشدة في التربية ، ويؤكد على العدالة بين الأطفال في الحبّ والتقدير

**مكسب عظيم فيما تبقى من هذا الشهر وهو :** أن يصلي كما روى السيد ابن طاوس أربع ركعات أي بسلامين في أي وقت شاء من هذا الشهر (الذي سيكون نهايته الثلاثاء 17-8-2004) يقرأ الحمد في الأولى مرة وآية الكرسي مرة وأنا أنزلناه خمسا وعشرين مرة .... وفي الثانية الحمد مرة والهيكم التكاثر مرة ، وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة .... وفي الثالثة الحمد مرة وقل يا أيها الكافرون مرة وقل أعوذ برب الفلق خمسا وعشرين مرة ..... وفي الرابع الحمد مرة وإذا جاء نصر الله والفتح مرة وقل أعوذ برب الناس خمسا وعشرين مرة ويقول بعد السلام من الرابعة سبعين مرة : **سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وسبعين مرة : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، ثم يقول ثلاثا : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ يسجد ويقول : في سجوده ثلاث مرات : يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.. ثم يسئل الله حاجته ، يسان من فعل ذلك في نفسه وماله وأهله وولده ودينه ودنياه الى مثلها في السنة القادمة ، وان مات في تلك السنة مات على الشهادة أي كان له ثواب الشهداء .**